رابط المادة على منصة باحث

برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-02) احتساب الأجر (

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:00:02
اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:00:41
اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا - 00:01:11
بهذا البرنامج دائما نتأسى بسيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ونبحث في كل خلق اسلامي رفيع يسرنا ايضا ان يكون معنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي - 00:01:30
لنأنس معه بالحديث حول مواضيع هذا البرنامج هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي محمد باصويلح قدرنا بامكانكم ايها الاخوة الكرام التواصل معنا على رقمين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة ايضا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنين ثمانية - 00:01:51
مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان نرحب بضيفنا القدير. السلام عليكم فضيلة الشيخ سعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ارحب بك وارحب بالمستمعين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء - 00:02:10
لقاء نافعا مباركا. اللهم امين شيخ سعد اليوم ان شاء الله نتحدث معكم حول موضوع هام جدا في حياة المجتمعات المسلمة بل وكل فرد فيها الا وهو احتساب الاجر ما هي الاعمال الصالحة التي يمكن للمسلم ان يحتسب فيها الاجر وما هي الوسائل؟ ما هي الطرق التي تعينه على ذلك؟ اذا - 00:02:29
علمنا بان الانفس غالبا يعني تكون مجبولة على الشح او على العمل لذاتها فقط دون ان يكون العمل اه اه الصالح متعديا اه اه نفعه الى الغير. تفضل شيخنا الحمد لله رب العالمين - 00:02:52
الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. عليه الصلاة والسلام. اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يخلص لنا ولكم النيات. نعم وان يصلح قلوبنا وان يجعلها خالصة لوجه الله عز وجل. اللهم امين. هذا الموضوع الذي طرحتم - 00:03:10
طرحتموه موظوع مهم ويغفل عنه كثير من الناس مع الاثار العظيمة التي تحصل من خلال الاهتمام به عندما يحتسب الانسان الاجر والثواب عند الله جل وعلا في اعماله يحصل على اجور كثيرة متتابعة - 00:03:28
وقد لا يغير شيئا كثيرا من حياته لكنه يترتب عليه آآ اجور حسنات كثيرة انظر مثلا لقول الله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد - 00:03:49
فيها اشارة الى ان ذلك الذي يسعى الى تحصيل رضا رب العزة والجلال يحصل على اجور كثيرة عديدة ومن ذلك مثلا في قول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم - 00:04:09
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما وانظر مثلا في اعوذ

رب العزة والجلال ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل - 00:04:25
بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل. والله بما تعملون بصير الوابل المطر الخفيف الذي آآ مثل الله عز وجل بهذا المثال على ان من احتسب الاجر - 00:04:51
في اعماله فانه حينئذ سيحصل على اجور مضاعفة وقد اثنى الله عز وجل على اولئك الذين يحتسبون الاجر في كثير من النصوص القرآنية قال تعالى وما تنفقوا من خير فلأنفسكم ولا وما تنفقون الا ابتغاء - 00:05:12
راء وجه الله وما تنفقوا من خير يوفى اليكم وانتم لا تظلمون وحين اذ يعلم الانسان ان احتساب الاجر في الاعمال يكون من خلال شيئين الاول طلب رظا رب العزة والجلال. فانا اقدم الاعمال الصالحة من اجل ان يرظى الله عز وجل - 00:05:34
اني كما في قوله ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما والامر الثاني ان نطلب صلاح الاحوال في الاخرة بدخول الجنة وعلو المنزلة فيها فان العبد متى - 00:06:00
طلب صلاح الاحوال في الاخرة كان بذلك ممن احتسب الاجر في الاعمال التي يؤديها ولذلك ورد في نصوص كثيرة آآ لفت الانظار الى ارادة الاخرة فمنكم من يريد الدنيا ومنكم - 00:06:22
ومن يريد الاخرة اه قال تعالى ومن اراد الاخرة وسالها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكور واحد وحينئذ لابد ان ننظر الى هذين الجانبين في احتساب الاجر ان نسعى الى تحصيل رظا رب العزة والجلال - 00:06:42
وان نسعى الى اصلاح احوالنا في اه الاخرة يقول الله جل وعلا آآ يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله - 00:07:05
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا في الاية الاخرى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى يعني ابتغاء رظوان الله سبحانه وتعالى وهذا هو تفسير قوله عز وجل ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فان بعض الناس - 00:07:29
يظن ان اه المراد به اه صفة الوجه وهذه الاية المراد بها ارادة رب العزة والجلال بالعمل الصالح. فان الاعمال التي تكون خالصة لله محتسب للاجر فيها آآ تكون باقية ولا تفنى - 00:07:57
بل يبقى ثوابها الى يوم القيامة نعم وحينئذ ينبغي بالانسان ان يعرف القيمة الحقيقية للدنيا وانها مزرعة الاخرة وان من دعا لتحصيل الاخرة باستثمار الدنيا حصل على الاجور المضاعفة. اذا اذا هنا يا شيخ سعد - 00:08:23
عرف الاحتساب احتساب الاجر هو ان يعمل المسلم عملا يقصد به وجه الله تعالى مخلصا في كل هذا العمل دون ان ينتظر مثلا ثوابا من الدنيا او اجرا ماديا من الناس - 00:08:48
اذا هو طلب الاجر من الله تعالى وتحصيل او عمل ما يوصل الى رضا الله والى علو الدرجة في الجنة وحينئذ نعرف ان الاحتساب ليس خاصا بالطاعات او بالواجبات الشرعية - 00:09:02
بل يمكن للمسلم ان يجعل حياته كلها مبنية على هذا الجانب بحيث يجعل حياته لله عز وجل كما قال جل وعلا قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - 00:09:23
وبالتالي نجعل حياتنا كلها لرب العزة والجلال سبحانه وتعالى فاولها مثلا اعمال الطاعات فان ما يؤديه الانسان من انواع العبادات ينبغي به ان ينوي به رضا رب العزة والجلال والحصول على الاجر - 00:09:44
الاخروي. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمظان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - 00:10:07
غفر له ما تقدم من ذنبه نعم. وهكذا في الحديث الاخر الذي رواه الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض صيام رمضان وسننت قيامه فمن صامه وقامه احتسابا خرج من الذنوب كيوم ولدته امه. كما رواه الامام احمد - 00:10:28
احمد من حديث ابي رضي الله عنه فحينئذ الطاعات بصنوفها بصلاتك باداء الزكاة بالصيام بالحج الوفاء بالنذر بالقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب ان يكون كل ذلك لله عز وجل. نعم. ولا يجوز للانسان ان يصرفه لغير رب العزة والجلال -

00:10:55
نعم. هكذا اذا دمت للشيخ سعد اتصال من اخينا عبد العزيز الشريف. نجب عليه ثم نكمل معكم ان شاء الله نعم اخي عبد العزيز تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا حياك الله استاذ محمد مساك الله بالخير. اهلا بكم - 00:11:24
السلام عليكم يا شيخ سعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بكل خير يا شيخنا وبارك الله يحييك يقول احد السلف اني لاحتسب قومتي ونومتي وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في احدكم صدقة - 00:11:41
ويقول حتى ما يضعه في امرأته وما يفيقه المرء على اهله الاحتساب في هذه الامور بارك الله فيك. كيف تكون وجزاك الله كل خير تستمع ان شاء الله يا شيخنا - 00:11:59
نعم بارك الله فيه هذا اشارة الى مجال من مجالات الاحتساب كما ان الاحتساب يكون في الطاعات وهذا المعنى قد يستحضره كثير من الناس مثلا الاحتساب في الصوم لان الصوم يترتب عليه اثار كبيرة - 00:12:11
بالتالي اذا احتسب الانسان الاجر المرتب على الصوم عند قيامه بالصوم حصل على ذلك الاجر كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا بعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين - 00:12:32
خريفا وهكذا فيما ذكره الاخ عبد العزيز من جهة احتساب الاجر في النوم فان الانسان اذا نام ونوى بنومه مبكرا بان يستيقظ لصلاة الفجر او صلاة الليل كان له اجر على ذلك النوم وكتب هذا النوم في ميزان حسناته وهذا معنى ما ورد من - 00:12:52
قول اني احتسبه الاجر في نومتي كما احتسب الاجر في اه قومتي وهكذا ايظا فيما يتعلق الجماع والقيام ممارسة الانسان لذلك مع اهله فانه عندما يحتسب الاجر ويطلب ما عند رب العزة والجلال بهذا العمل يكون مأجورا عليه - 00:13:24
وهنا اشير الى ان بعض الناس قد يخفى عليه ترتيب الاجر على الاحتساب. في هذه الاعمال فقد يقول بعض الناس الحديث لم يشترط وجود احتساب الاجر لترتيب ذلك الاجر عليه فنقول النصوص - 00:13:51
بعضها يجب بعضها يفسر ببعضها الاخر. ولا يجوز ان تأخذ دليلا مبتورا عن بقية الى الادلة الاخرى. ولذلك لابد من ربط هذه الاحاديث بعضها ببعض. فقول النبي صلى الله عليه وسلم وفي بضع احدكم - 00:14:13
صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له اجر؟ قال ارأيتم اذا وظعها في حرام اي يكون عليه وزر قالوا نعم قال فكذلك اذا وظعها في حلال كما رواه الامام مسلم. هذا الحديث يفسر بالحديث الاخر عندما قال النبي - 00:14:33
الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فلا يكون للانسان شيء من الاجر والثواب الا اذا نوى به التقرب لرب العزة والجلال. نعم وهكذا ايضا في المصائب - 00:14:53
فان العبد لا بد ان يصاب في الدنيا بعدد من المصائب قليلة او كثيرة لكن المؤمن يتقرب لله عز وجل باحتساب الاجر فيها. سواء باحتساب الاجر في معرفة هي ان هذه المصائب يترتب عليها تكفير الذنوب - 00:15:14
او في معرفة ان الصبر عليها عمل صالح يتقرب به لرب العزة والجلال. وان الرضا عن الله وعن قضائه وقدره عباده يتقرب بها لله عز وجل وبالتالي يحتسب الاجر في هذه اه المصائب. ولذلك قال النبي صلى الله عليه - 00:15:35
ان الله ليرظى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل الارظ فصبر واحتسب وقال ما امر به بثواب دون الجنة. يعني هنا يا شيخ سعد اذا كان المسلم اصيب بفقد آآ مثلا آآ - 00:16:00
حبيبه او قريبه وضجر او سخط او يعني لم يستطع ان يتمالك نفسه من صدمة الموقف. هل يذهب ذلك اجره او يؤثر عليه نعم نحن الان نبحث عن موضوع الاحتساب في ما يتعلق بترتيب الاجور عليه - 00:16:22
ونسعى الى زرع هذا المعنى في قلوب المؤمنين فيما يتعلق بالمصائب التي تصيبهم كما ذكرت قبل قليل ورد في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ما لعبدي مؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا - 00:16:41
فثم احتسبه الا الجنة. كما رواه الامام البخاري وفي الحديث الاخر الذي رواه ابن ماجة قال الله عز وجل يا ابن ادم ان صبرت

واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارظ لك ثوابا دون اه الجنة - 00:17:04
وهكذا في نصوص كثيرة جاء في حديث آآ حديث رواه الترمذي قال اذا مات ولد العبد قال الله ملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم. فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم - 00:17:26
فيقول ماذا قال عبدي؟ فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وجاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عجبا لامر المؤمن - 00:17:46
ان امره كله له خير وليس ذلك الا المؤمن لان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. في نصوص كثيرة تدل على ان العبد - 00:18:05
اذا احتسب الاجر فيما يصيبه من المصائب عظم اجره وكثر ثوابه ورضي الله عز وجل عنه وادخله آآ الجنة هكذا من امور الاحتساب التي قد يغفل عنها بعض الناس الاحتساب في ترك المحرمات - 00:18:23
نحن من فضل الله عز وجل نترك محرمات كثيرة و اذا احتسبنا الاجر في تركنا لهذه المحرمات كتب لنا الاجر والثواب ومن امثلة ذلك مثلا اذا احتسبنا الاجر في ترك اه شرب الخمور والمسكرات والمخدرات والدخان - 00:18:46
اه احتسبنا الاجر في ترك المحرمات من ترك من اكل الخنزير او من اكل الميتات نكون بذلك مأجورين يعني مثلا في موضوع الخنزير كلنا او كثير منا يغفل عن احتساب الاجر في هذا الباب لانه لا يجد الخنزير او لانه لا اه يطرأ على باله لكن اذا احتسبنا الاجر - 00:19:12
وتذكرنا ان تركنا لهذه المحرمات نتيجة لامر الله عز وجل فاننا نكون بذلك ممن حصل على الاجر والثواب وكان ذلك من اسباب الحصول على رضا رب العزة والجلال والحصول على - 00:19:38
اه الاجر اه الاخروي. نعم. ايضا شيخ سعد هنا يعني ربما يكون اه من المقرر من الاحتساب احتساب الاجر انه عمل قلبي لكن هل يمكن للمسلم ان يعود نفسه عليه باللسان مثلا - 00:19:58
ان يقول مثلا حسبنا الله في كذا او يحتسب قدر المستطاع بلسانه ليعود نفسه وقلبه وجوارحه على هذه الطاعات الاصل في العبادات اننا نسير فيها على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه - 00:20:14
ونكون بذلك قد حصلنا اجورا عظيمة للاقتداء بالهدي النبوي الكريم ولم يكن من شأن النبي صلى الله عليه وسلم التلفظ بنية الاحتساب الاجر في الاعمال التي يؤديها فلم يكن يقول احتسب اجري في هذا الامر - 00:20:32
قد كانت العبادات آآ ما يماثلها كثيرة عند النبي صلى الله عليه وسلم. وخير الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته ولذلك فنحن نحتسب الاجر في عدم التلفظ بنية احتساب الاجر. لاننا بذلك نكون قد اقتدينا بالنبي صلى الله عليه - 00:20:53
عليه وسلم. وهذا يشير الى معنى وهو ان الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم عمل صالح ينبغي بنا ان نحتسب الاجر فيه فعندما نكون على طريقته وهديه في حياتنا ينبغي بنا ان نتذكر هذا المعنى العظيم الا وهو احتساب الاجر - 00:21:16
هكذا نحن نفعل في امور حياتنا وامورا كثيرة لو استحضرنا النية واحتسبنا الاجر فيها لكان ذلك من اسباب الحصول على الاجور الكثيرة مثلا بالنفقة عندما ينفق الانسان على نفسه او على اهل بيته. نحن جميعا نحضر الطعام - 00:21:38
بيوتنا نجلب المقاضي والحاجيات من الاسواق الى بيوتنا. فينبغي بنا ان تبي الاجر في هذا الامر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو - 00:22:02
احتسبها كانت له صدقة. كما رواه الامام مسلم في الحديث المتفق عليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تضع في في امرأتك - 00:22:22
فانظر الى هذا العمل العظيم الذي نقوم به جميعا نحن جميعا نقوم بحوائج اهل بيوتنا ونستجلب لهم ما يقوم بشؤونهم سواء من حاجات الاكل والشرب او الملابس او حوائج المدرسة او نحو ذلك - 00:22:44
لكننا نغفل عن استحضار النية في هذا العمل. وبالتالي ينبغي بنا ان نعيد حياتنا من جديد لنبني على هذا الامر الا وهو احتساب الاجر

عند رب العزة والجلال نعم. وهكذا ايضا فيما يتعلق العوائد التي نفعلها سواء في مآكلنا او مشاربنا او ملابسنا - 00:23:04
نغفل عن احتساب الاجر في هذا الامر. مثلا نحن لهذه الايام في اه ايام الشتاء. وابداننا تحتاج الى ملابس تليق بهذا الموسم من مواسم السنة قد نشتري ثيابا فاخرة وقد نشتري ثيابا جبرة بحيث تدفئ ابداننا ونغفل عن احتساب الاجر - 00:23:31
جرف هذا الباب فاننا عندما نحتسب الاجر فيما يتعلق ملابسنا نكون قد حصلنا اجورا كثيرة سواء فيما يتعلق سياب آآ اعلى البدن او ثياب اسفل البدن حتى الاحذية حتى آآ - 00:23:59
جوارب التي نلبسها ينبغي بنا ان نتقرب بها لرب العزة والجلال. وان نسعى الى ارضاء جل وعلا فيها. فحينئذ نكون قد حصلنا الاجور الكثيرة في هذه الامور التي نفعلها في - 00:24:19
في كل يوم وبالتالي نعرف مقدار التفريط الذي يوجد عندنا في هذا الباب الا وهو عدم الاحتساب اجر في ملابسنا. وهكذا في مآكلنا. نحن جميعا نأكل. هناك وجبة فطور وهناك وجبة غداء. وهناك وجبة عشاء - 00:24:39
اه وهذه الوجبات قد تشتمل على انواع كثيرة من انواع واصناف الطعام نغفل عن احتساب الاجر فيها لان الله جل وعلا قد امرنا بالاكل والشرب. قال تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين - 00:25:00
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل واشرب والبس في غيري اسراف ولا مقيلة. وبالتالي نحتاج الى ان نعود قلوبنا احتساب الاجر في هذا الباب فيما يتعلق بعوائدنا. نعم. هكذا في باب النوم في باب - 00:25:21
بالحديث في باب الذهاب والاياب. فمثلا في باب الرياظة اه نحن نحتاج الى مزاولة عدد من الاعمال الرياظية لتقوية ابداننا. وهناك من آآ قد رتب له برامج يومية او اسبوعية في هذا الجانب نغفل عن احتساب الاجر لان هذا العمل الرياظي - 00:25:41
يترتب عليه قوة البدن وصحته بالتالي يتمكن الانسان من اداء عبادات اخرى سواء كانت في آآ ما يتعلق بالعبادات والخالصة او في قيام الانسان بعمارة هذه آآ او فيما يتعلق بالاكتساب - 00:26:06
فحينئذ هذا البرنامج الرياضي الذي نزاوله ينبغي بنا ان نحتسب للاجر الاخروي فيه لنحصل على اجر والثواب ويكون هذا من اسباب استجلاب رظا رب العزة والجلال. نعم ايظا الشيخ سعد اتصال اخر من اخينا - 00:26:31
احمد عمر من جدة ثم نكمل واياكم ان شاء الله اهلا بك اخي احمد تفضل. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل. كيف حالكم طيبين؟ اهلا وسهلا بك حياك الله. شيخ سعد كيف حالك طيب؟ هلا وسهلا الله يحييك - 00:26:51
الله الموضوع اللي تكلمت في موضوع النفقة هذا والله انا كان يرزقني كثير والحمد لله انه استمعت للبرنامج يعني يعني عنده اسرة كبيرة يعني كتير بس فكيف استطيع يعني كل ما اشتريت حاجة اتذكر الامر ذا؟ او اني انا انا يعني شخصيا - 00:27:04
كل شهر يعني اخرج مبلغ مصروف البيت هل يعني عندما اخرج هذا المبلغ يعني انوي انه لاهلي وصدقة او كل مرة اشتري عني الاجر اها يعني تقصد اما انك تنوي مرة واحدة تعقدها على مدى العمر او انك في كل نعم يعني كل شيء اخرج يعني المبلغ - 00:27:23
احدد مبلغ مقنن لمصروف البيت مثلا ثلاث الاف اربعة الاف ايا كان. هم. هذا خلاص مصروف لاهلي سواء كان مشروبات او مأكولات نعم. اه ملابسهم الاجار ايضا او عبد الايجار نعم صحيح. اي نعم. او كل يوم انا لازم اني احتسب الامنية لانه الوضع متعب يعني يوميا انا مثلا السائق بيروح - 00:27:46
يشتر مقاضي البيت من اكثر من مرتين او ثلاث مرات في اليوم فهل كل مرة يعني وتأخذك الاشغال والصوارف عن استحضار النية. يا سلام عليك. نعم. وبعدين انا ما بروح السواق بيقضي يعني. فهل طيب - 00:28:06
يعني كيف اقدر يعني احتسب الاجر؟ لانه اذا ما قال الشيخ اجور عظيمة والله العظيم يصرف على اهله مبالغ كبيرة فيبغى ياخذ فيها الاجر صحيح تستمع ان شاء الله اخي احمد وشكرا - 00:28:21
الله يحفظكم بارك الله فيكم يا شيخ سعد تفضل جزاه الله خيرا الاخ احمد تنبيهه لهذا الامر يقول انا كيف استحضر النية في اعمالي؟ وهل تكفي اه احتساب الاجر الاجمالي في الشهر او في السنة او اه - 00:28:31
فنقول بمقدار تذكرك لله عز وجل واحتسابك للاجور. تردده في النية يعظم اجرك ويكثر ثوابك بين من تكون عنده نية اجمالية لاعماله

يثاب لكن ثوابه ليس كمثل من كان يستحضر الاجر - 00:28:51
وارضاء الله عز وجل وقصد ارضاء الله عز وجل في كل عمل يؤديه من اعماله. وبالتالي نحن نحتاج مرة اخرى اقرأي الى تعديل هذه القلوب لترتبط بالله عز وجل ولتستحضر - 00:29:13
انها تؤدي الاعمال لله جل وعلا اه جميعا بدون استثناء بحيث تكون هذه النية حاضرة في كل عمل نؤديه وبهذا يتفاوت الناس هناك من تكون النية عنده حاضرة ومشاهدة رب العزة والجلال والسعي لتحصيل رضاه يكون - 00:29:29
نظرا في كل عمل يؤديه فيكون افضل من ذلك الذي ليس لديه هذه النية في كل وقت وانما عنده نية الية وحينئذ ينبغي بنا ان نجعل هذا الاحتساب لنا في كل اعمالنا بدون استثناء. وانا اشير الى مجال اخر - 00:29:53
تكلمنا عن النفقة في مقابل النفقة هناك ما يتعلق بالاكتساب انت الان تذهب الى عملك او تذهبي الى محلك التجاري. نعم. حينئذ او تذهبي الى اداء اعمال مهنية تتعلق بالاكتساب - 00:30:17
ينبغي بنا جميعا ان نستحضر اننا نسعى الى ارضاء الله جل وعلا في هذا العمل الذي نؤديه حتى نكون مأجورين عليه. مثال ذلك عندنا موظف في وظيفة عامة يذهب كل يوم يداوم الساعة الفلانية السابعة السابعة والنصف ويبقى الى الساعة السادسة او اكثر او اقل - 00:30:35
هذا وقت طويل يمضيه الانسان يوميا في عمله عندما يحتسب الاجر في هذا العمل العمل ويسعى الى ارضاء الله والى الحصول على الاجر الاخروي في هذا العمل يكون الملك يسجل له في كل لحظة من لحظات عمله الاجر والثواب. كيف نستحضر هذه النية في هذا العمل؟ اولا - 00:31:03
نحن بهذا العمل نكون قد آآ اه اطعنا الله عندما امرنا بالوفاء بالعهد. هناك عقد بينك وبين جهة عملك. فانت تستحضر انك تفي بهذا العقد الذي بينك وبين جهة عملك - 00:31:33
وثانيا انت في هذا اه العمل تكون قد اعففت نفسك ولم تحوجها الى غيرك واعفاف ناس هذا مقصد شرعي جاءت به النصوص الشرعية. كذلك بهذا الاكتساب وهذه الوظيفة انت تستطيع ان - 00:31:52
تنفق على من اوجب الله عز وجل عليك النفقة عليهم من ذريتك واهل بيتك. فاحتسب الاجر في اداء هذا العمل ثم انت تخدم الناس حتى صاحب البقالة او صاحب الوظيفة العامة هو يقدم خدمة للمجتمع ويقدم خدمة للناس فعندما يحتسب - 00:32:15
تبي الاجر في هذا المعنى يكون مأجورا مثابا. وحينئذ انا الفت الذهن الى شيء وهو ان اخذ الاجرة لا ينفي ترتيب الاجر والثواب على العامي فذلك الموظف الذي يأخذ اجرة على عمله يمكنه ان يحتسب الاجر في هذا العمل مع انه يأخذ الاجرة عليه - 00:32:40
وانظر كمثال تقريبي قصة ام موسى عليها السلام هي موسى عليه السلام لما جاء الى فرعون وامرأته وطلبوا له مرظعة لم يجدوا مرضعة له يقبل بثديها الا امه. نعم. فكانت امه ترضع ولدها. وفي نفس - 00:33:06
الوقت تأخذ اجرة من اه فرعون وزوجته. فهنا تحقق لها ما اردت ما ارادته من ارظاع ولدها وفي نفس الوقت رتبت الاجرة عليها. وهكذا في الام لتكون مطلقة ترضع ولدها ويكون لها اجرة - 00:33:35
فكذلك فيما نؤديه من الاعمال قد يكون له اجرة ولكن وهذه الاجرة نحتسب الاجر في اكتسابها. وكذلك نحتسب الاجر في اداء العمل الذي خذوا عليه تلك الاجرة. عندما يوجد احتساب للاجر - 00:33:57
بحيث يكون الانسان مستشعرا مراقبة الله جل وعلا له في عمله سيؤدي هذا العمل على اكمل الوجوه وسيقوم به على اكمل على اكمل ما تتطلع اليه النفوس. لان لماذا؟ لانه يسعى الى ارضاء الله. نعم. ويستشعر - 00:34:17
غير مراقبة الله جل وعلا له. وبالتالي سيؤديه على اكمل الوجوه. ومن ثم لو كان الاحتساب للاجر عندنا في كل حياتنا لاستطعنا ان نؤدي اعمالا جليلة القدر وحينئذ هناك وصية للاباء والامهات والاساتذة والمربين و - 00:34:41
الخطباء بان يسعوا الى تذكير الناس بهذا المعنى الا وهو معنى احتساب الاجر والسعي الى ارظاء الله والحصول على الثواب الاخروي في كل عمل نؤديه سواء كان قليلا او ومن امثلة هذا مثلا - 00:35:07

في باب الاخلاق نحن نسعى الى التزام الاخلاق في اداء اعمالنا التي نؤديها من الكلام الطيب من المنطقة الحسن من اه السعي الى اه من السعي الى آآ استجلاب رظا الاخرين من القيام بالواجبات الاجتماعية الذهاب في مناسبات الزواج - 00:35:30
آآ الذهاب في الولائم العامة. نعم فهذه عندما نحتسب للاجر فيها نكون مأجورين مثابين عند رب العزة والجلال فان الله جل وعلا قد امرنا ها بحسن الخلق كما قال تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن - 00:35:59
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق باجابة الوليمة من لم يجب الوليمة فقد عصى الله ورسوله اهو فنحتسب الاجر في ذلك. نعم. وانا اضرب لك مثال في - 00:36:18
مجتمعاتنا عندما يوجد مريض نغفل عن احتساب الاجر في زيارته تجد بعض الناس يزوره لماذا؟ تزوره قال والله سبق ان زارني حينئذ ليس له اجر لانه انما قام بزيارة هذا المريض من باب المقابلة والمجازاة لها من باب احتساب الاجر - 00:36:34
وبعض الناس في صلاة الجنازة نسأله لماذا ذهبت؟ قال لانه قريبي او لانه طيب لماذا؟ قال نحظر جنائزهم ويحضرون جنائزنا حينئذ لا يكون الانسان مأجورا ولا مثابا لانه يحتسب الاجر في اداء هذا العمل. وانما يجب - 00:36:58
ان يسعى الى ارضاء الله والى الحصول على الاجر الاخروي في اداء هذا العمل. يقول هذي الصلاة صلاة الجنازة امر الله عز وجل بحضورها ورغبني فيها. وهذه الصلاة ينتفع بها الميت. وان اتقرب لله - 00:37:21
بنفع هذا الميت القريب لي او يقول مثلا في التعزية انا اسعى الى تخفيف المصاب آآ الذي اصاب هؤلاء اي بوفاة قريبهم وبالتالي اكون قد ارظيت الله عز وجل في هذا العمل فان تخفيف المصاب على - 00:37:41
قربة نتقرب بها الى رب العزة والجلال كما ورد في الخبر من عزى مصابا كان له مثل اجره وهكذا في زيارة المريض نسعى الى ارضاء الله عز وجل بهذا العمل فانه كما ورد في الحديث ان - 00:38:01
ان من زار مريضا فهو في خرفة الجنة. يعني في ثمارها وجناحها. وبالتالي نكون لذلك قد حصلنا على الاجر والثواب في هذا العمل الذي نؤديه. نعم. شيخ سعد ايضا في هذا المقام يعني ربما آآ - 00:38:21
اه يكون المسلم من اه اهل المال ومن ذي الطول ويتقرب الى الله تعالى بالاعمال الصالحة من خلال ما ينفق على وقد يعلم كثير من المحتاجين بذلك او من يعرفونه من ايضا اصحاب هذا هذه الاموال. فيقولون قد عملت آآ خيرا - 00:38:41
اللي قال فلان وعملت خيرا للجمعية الفلانية مثلا وهكذا يعني آآ بامكانك ان تقلل من هذه الاعمال وتدخر لاهلك وهكذا كنوع من يعني اه يعني الحرص عليه وربما يكون هذا مثبطا اه له وايضا ربما يخوفونه من الرياء - 00:39:01
والسمعة والتظاهر بهذه النفقات. وهو يحاول ان يخلص وان يستحضر الاجر والثواب من الله. يعني ماذا يمكن ان يقال في هذا الجانب آآ هذا المعنى الذي ذكرته معنى عظيم آآ وفي الوقت نفسه معنى شنيع - 00:39:21
عندما يأمر الانسان غيره بافعال الطاعات يكون له مثل اجره متى احتسب الاجر في ذلك من امر بصدقة او معروف او اصلاح او امر بحسن خلق فحينئذ يكون له مثل اجر من عمل به. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من دل على هدى فله مثل اجر فاعله - 00:39:42
فاذا اوصلت اه حاجة محتاج الى قادر على نفعه يكون لك حينئذ اجر مماثل لاجر من قام بنفعه متى كان نفعه من بسببك او من اه طريقك. وفي المقابل اولئك الذين يأمرون الناس بالبخل كما قال تعالى - 00:40:11
الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل. نعم. ويكتمون ما اتاهم الله من فضله. اعتدنا لهم يعني توعدهم الله جل وعلا العذاب الاليم وعدهم بسوء العاقبة في نصوص وبالتالي ينبغي للانسان اما ان يقول خيرا او يصمت. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:40:36
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت اه كذلك ايضا انا اشير الى معنى الا وهو المضادات التي تظاد معنى الاحتساب في اعمال اه الخير كما ان الاحتساب - 00:41:05
يترتب عليه اجور كثيرة هناك صفات اخرى تقابل هذا الامر من هذه الصفات ما اشرتم اليه من صفتي آآ الرياء الرياء محبط للعمل قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا - 00:41:26

اشرك فيه معي خيري تركته وشركه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي الرياء ويلفظن الشرك في الاصغر او الشرك الخفي وبالتالي يحذر الانسان من هذه الصفة لانها تناقض باب الاحتساب الذي يترتب عليه الاجور - 00:41:46
اه الكثيرة هكذا ايظا مما يظاد معنى الاحتساب الجزع عند حلول المصاعب عندما يجدع الانسان ويعود باللائمة على ربه آآ لا يرضى بقضاء الله عز وجل وبقدره. وآآ يوجد عنده تسخط هذا القضاء والقدر - 00:42:12
حينئذ لم يوجد عنده احتساب الاجر في المصيبة التي اه اصيب اه بها ايضا من الامور التي قد تقابل هذا الباب باب الاحتساب الاجر ان يكون هناك قنوط في اه انتظار الفرج - 00:42:38
هندي رب العزة والجلال كذلك عظات من الامور التي تتعلق بهذا الجانب ان يكون عند الانسان آآ مخالفة للشرع في بعض الجوانب التي تتعلق بباب الاحتساب اذا الاحتساب اه في الطاعات - 00:42:57
حينئذ اه يظاعف اجرها وثوابها عند رب العزة والجلال. والاحتساب في المصائب يرتب اجر الصبر الذي يقول فيه عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير اه حساب والاحتساب يجعل الانسان يستحضر - 00:43:23
ان اعماله كلها لله عز وجل وبالتالي يكون رب العزة والجلال حاضرا في قلب العبد فيتحقق للعبد لقوله تعالى فاذكروني اذكركم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم احفظ الله آآ يحفظك والنصوص - 00:43:46
في المقاربة لذلك هكذا عندما يحتسب الانسان الاجر يكون قد رضي بالله ربا ورضي بالله الها ورضي عن الله عز وجل فيما يقدره عليه من اه الاعمال من صائب ومن المكدرات المحزنات. نعم الشيخ سعد ايضا هنا في هذا الباب يعني وربما كثير من المستمعين الكرام قد تنبه الى اهمية - 00:44:06
احتساب الاجر وربما ينشأ ناشئ الفتيان منا على كثير من الاعمال الصالحة دون ان يدرك اهمية احتساب الاجر في ذلك آآ عند الله سبحانه وتعالى. كيف يمكن ان ننشأ الصغار على هذا الامر الهام جدا وان يتعلق قلبه بالله تعالى في كل عمل - 00:44:36
بن صالح او في آآ الابتعاد وترك كل عمل سيء حديثك آآ يشير الى التنبيه على وسائل تذكير الناس آآ استحضار احتساب الاجر عند رب العزة والجلال. وما ذكرتموه من آآ تربية الاباء والامهات لابنائهم هذا - 00:44:56
احد الطرق فان الاب والام وكذلك الاخ الكبير ينبغي بهم ان يذكروا قرابتهم موظوع الاحتساب مثلا لما يذهب الوالد الى زيارة قريبه يذكر ابنه يذهبوا له نذهب لزيارة قريبنا تقربا لله جل وعلا هذا العمل يرظي الله عنا - 00:45:21
وهكذا من الالفاظ التي يبدأ الولد آآ والابن والبنت فيجعل هذا المعنى معنى الاحتساب حاضرا في ذهنه لا يغيب عنه. هكذا ايضا في بقية الوسائل المتاحة مثلا في وسائل التواصل الاجتماعي سناب شات ولا اه تويتر ولا الفيسبوك او غيره - 00:45:47
من الانواع الوسائل اه الحديثة. ينبغي بها ان نتقرب لله عز وجل بجعل الناس يستحضرون نية الاحتساب فيما يؤدونه من الاعمال سواء داخل هذه الوسائل او وفي بقية حياتهم عندما نذكر الناس بهذا المعنى ونجعلهم يستشعرون معنى - 00:46:14
التقرب لله عز وجل بما يؤدونه من الاعمال نكون بذلك قد نشرنا طاعات كثيرة ومن دعا الى استحضار نية احتساب الاجر عند الله عز وجل يكون له مثل اجر من عمل او من احتسب الاجر في كل اعماله - 00:46:37
هكذا ايضا خطبة الجمعة والمواعظ والدروس ينبغي بناء نعيد فيها هذا المعنى موضوع لاحتساب وان نكرره على اذهان الناس وان نعلمهم كيف يحتسبون الاجر والثواب في كل آآ الاعمال التي يؤدونها يعني انا اذكر كلمة لابن الحاج - 00:46:59
المالكي لما قال لو كان لو كان له من الامر شيء لو وظع معلمين لا يعلمون الناس الا باب استحظار النية والتقرب لله جل وعلا. هكذا ايضا فيما يتعلق التعليم. ينبغي بنا ان نجعل هذا - 00:47:24
بل معنى حاضرا عند الناس يتقربون به لله آآ جل وعلا كذلك في وسائل الاعلام على اختلافها وتعددها وتنوعها ينبغي بنا ان نستحضر فيها معنى التقرب لله جل وعلا وان نجعله حاضرا عند آآ المستفيدين من هذه الوسائل لاننا بذلك نكون - 00:47:47
قد نشرنا خيرا عظيما في الامة فيما يتعلق باحتساب الاجر عند رب العزة والجلال. وصلنا معك شيخنا الى نهاية في الحلقة ولكن يعني يبدو ان هذا الموضوع بحاجة الى التركيز وبحاجة الى التذكير لقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع للمؤمنين - 00:48:15

الله تكون هذه الذكرى ولو كان الوقت قصيرا في هذا اللقاء معكم ولكن ان شاء الله يكون فيها النفع لمن بلغه هذا الصوت باذنه تعالى الكلمة الاخيرة واليكم شيخنا نعم هناك وسائل عديدة - 00:48:35

يمكن ان يستعملها الانسان في تذكير الناس بجانب احتساب الاجر من ذلك مثلا الحديث عن الدار الاخرة والاستعداد لها فان هذا يجعل الانسان آآ يستحضر نية احتساب الاجر في كل ما يؤديه من آآ الاهم - 00:48:49

مال هكذا ايضا في التذكير آآ هذه آآ بالتذكير فائدة الحصول على على رضا رب العزة والجلال يذكر الناس باستحضار النية فيما يؤدونه من اعمال هكذا ايضا عندما نسعى الى زراعة هذه المعاني في القلوب والتذكير عظم آآ - 00:49:09

اجر الاعمال القلبية يكون هذا من اسباب انتشار احتساب الاجر. كذلك من الاساليب ان نذكر الناس بمراقبة الله عز وجل لهم. واطلاعه على ما في قلوبهم وانه سبحانه وتعالى يجازي - 00:49:39

للناس على وفق ما في هذه القلوب. لان الاعمال تصلح بصلاح القلب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ومن وسائل - 00:49:59

صلاح القلب احتساب الاجر والثواب عند الله جل وعلا. اشكرك شيخ محمد تقديمك. وترتيبك في هذا اللقاء كما اسأل الله جل وعلا لاخواني الفنيين والمدراء والمشرفين في هذه الاذاعة على - 00:50:19

في ترتيبهم لهذه اللقاءات كما اسأله جل وعلا لولاة امورنا ان يكونوا من اهل الخير ومن السعاة الذين يسعون الى صلاح احوال الناس. الله اكبر. كما اسأله جل وعلا صلاح احوال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها - 00:50:39

وجمع الله كلمتهم على الحق والف ذات بينهم وصلى الله على نبينا محمد. اللهم صل على محمد وسلم تسليما كثيرا ذكر الله لكم اه فضيلة الشيخ سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي على ما افضت فيه في ثنايا هذا اللقاء معكم حول هذا الموضوع الهام جدا - 00:50:59

احتساب الأجر من الله سبحانه وتعالى في كل عمل صالح والبعد عن كل عمل سيء نسأل الله عز وجل الهداية لكل الناس وان نكون دائما مقتدين بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:51:18

اخوتنا الكرام نشكركم على طيب المتابعة والانصات ونشكر كل من تواصل معنا هاتفيا في هذا البرنامج. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي محمد باصويلح. موعدنا ان شاء الله يتجدد معكم في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:33

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقو من نفسه بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:51:53

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا. ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام - 00:52:30

من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:52:59